

الملحق رقم - 33 - لماذا أرسل الله رسول الميثاق ألان؟

بسم الله الرحمن الرحيم.

لماذا أرسل الله رسول الميثاق ألان ؟

كما ذكر القرآن في سورة (آل عمران الآية 81)، وكما شرحنا في (الملحق الثاني)، أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل (رسول الميثاق)، ليعزز كل الرسائل التي وصلت إلينا عن طريق كل الأنبياء، ولينقيها ويوحدها في ديانة واحدة وهي الإسلام. ولا شك أن هذا هو التوقيت المناسب لتحقيق هذه النبوة الهامة وذلك للأسباب التالية:

1. لقد عم الفساد كل الديانات السماوية من (اليهودية والمسيحية إلى الإسلام) إلى أبعد الحدود.

2. تم توصيل جميع رسالات الله إلى البشر، بما فيها القرآن وهو العهد الاخير.

3. أكثر من 93 % من سكان الأرض من البشر، والذين سيعيشون في عالمنا هذا، لم يولدوا بعد، كما أوضحنا في مقدمة ترجمة القرآن، أما بالنسبة إلى السكان الذين عاشوا على هذه الأرض، منذ خلق آدم وحتى الآن، لا يمثلون سوى 1/15 من التعداد الكلي لسكان العالم.

اليهودية

أفضل مثال لتوضيح فساد اليهودية اليوم، نجده في كتاب الحاخام اليهودي المشهور هارولد كوشنر، في كتابه الرائع " عندما تحدث المصائب للصالحين من الناس"، من كتب أفون في عام 1981. لقد قال الحاخام كوشنر الآتي:

* لقد نصحننا أن نأخذ هذا العالم بجدية شديدة، فربما تكون هذه الحياة، هي الحياة الوحيدة التي سنعيشها، وأن نبحت عن المغزى والعدالة هنا. (صفحة 29).

* قد تصيب المصائب الأشخاص الصالحين في هذا العالم، وليس الله هو الذي يتمنى لهم ذلك، فإن الله يحب أن يحصل الناس على ما يستحقونه، ولكنه لا يستطيع دائما أن يرتب ذلك (صفحة 42).

* لأن الله لا ينزل إلينا ليتدخل في أعمال قوانين الطبيعة، ليحمي الإنسان الصالح من الضرر، وهذا مجال ثان في عالمنا، يسبب المصائب للناس الصالحين، ولكن الله لا يسببها ولا يستطيع أن يوقفها (صفحة 58).

* إن الله لا يستطيع أن يفعل كل شيء، ولا يستطيع أن يفعل بعض الأشياء المهمة (صفحة 112).

* نحن لا نستطيع أن نسأله أن يجعلنا محصنين ضد الأمراض، لأنه لا يستطيع أن يفعل هذا (صفحة 125).

* أنا أعلم حدود قدراته، فאלه مقيد فيما يستطيع أن يفعله، بسبب قوانين الطبيعة، ويتطور طبيعة الإنسان وحرية (صفحة 134).

المسيحية

إذا عاد عيسى المسيح إلى الأرض اليوم، لصلبه المسيحيون، ولقد وصل العلماء المسيحيون البارزون إلى قرار حاسم وهام وهو، أن المسيحية اليوم ليس لها علاقة بعيسى، وأن تعاليمها قد شوّهت تشويها قاتلا، وتجد هذا في مؤتمرات نايسيني الشهيرة 325 بعد الميلاد.

أنظر كتاب " أسطورة الله المجسمة "

(THE MYTH OF GOD INCARNATE)

مطبعة وستمنستر، فيلادلفيا 1977 .

ولو رجع النبي محمد إلى عالمنا هذا، لرجمه المسلمون بالحجارة حتى الموت، إن الديانة التي يتبعها المسلمون اليوم، ليس لها علاقة بتعاليم الإسلام، التي تركها لنا النبي محمد والنبي إبراهيم أبو المسلمين، وكل شيء يفعله المسلمون الآن خطأ، بداية من الشهادة وإقامة الصلاة والوضوء والصلوات اليومية والزكاة إلى الحج، وكل تعاليم الإسلام الأخرى انظر (الملاحق رقم 2، 13، 15).

دين لم يأذن به الله [الشورى-42: 21]

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يوضح الجدول التالي مدى الفساد الذي دخل الإسلام، خلال القرون الماضية، حيث يعرض العقيدة المتبعة الآن، ويعرض الآيات القرآنية التي تنافي هذه العقيد:

العقيدة	الآيات القرآنية
الحديث والسنة.	الأنعام: 19، 38، 114، والأعراف: 1-3 ويوسف: 111، والإسراء: 46، ولقمان: 6، والجاثية: 6، والهاقة: 38 --- 47 بالإضافة إلى العديد من الآيات القرآنية الأخرى.
قتل أي شخص مرتد.	البقرة: 256، والنساء: 90، ويونس: 99، والكهف: 29، والغاشية: 21، 22.
أنظمة العدالة الوحشية المتمثلة في الأحكام الجنائية التالية.	
بتر يد السارق.	المائدة: 38، ويوسف: 31
رجم الزانية حتى الموت.	النور: 2، والنساء: 25
قتل أي شخص لا يصلي.	البقرة: 256، والكهف: 29
قتل أي شخص يشرب الخمر لرابع مرة.	البقرة: 256، والكهف: 29
منع الحيض من النساء من العبادة.	البقرة: 222
منع النساء من صلاة الجمعة.	الجمعة: 9
الشرك بمحمد ضد رغبته.	
تسميته أشرف المرسلين.	البقرة: 285
ادعائهم بأنه معصوم من الخطأ.	النساء: 79، وبراءة: 117، والإسراء: 73-74، الأحزاب: 37، وغافر: 66، والتحريم: 1 عبس: 1 --- 10، والضحى: 7
اتخاذ مقبرته كمسجد حرام.	البقرة: 149 و 150
ادعائهم بأنه يملك الشفاعة.	البقرة: 48 و 123 و 254، والأنعام: 70 و 94 والأعراف: 53، ويونس: 3، والزمر: 44 والزخرف: 86، والمدثر: 48
اختراع قصة تنافي العقل والمنطق، عن صعوده إلى السماء، على حصان بسرعة الضوء، ومناقشة الله في تخفيض الخمسين صلاة. ولو أن محمد صعد بسرعة الضوء، لظل يسير في مجال مجرتنا الكوكبية، حتى يومنا هذا.	الإسراء: 1، والنجم: 1 --- 17

إضافة اسمه إلى الصلاة والأذان.	طه: 14 ، والجن: 189
إضافة اسمه إلى أول أركان الاسلام.	أل عمران: 18 ، والصفات: 35 ، والزمر: 35، 45
إهانة محمد بوصفه أنه رجل وحشي.	
ادعوا بأنه خرق أعين الناس.	أل عمران: 159 ، والقلم: 4
ادعوا بأنه يملك قوة جنسية تعادل 30 رجلا.	الكهف: 110 ، والفرقان: 20
تشويه حقيقة أن محمد هو آخر الأنبياء، بإعلان أن عيسى آخر سوف يبعث للحياة، وبذلك يكون عيسى آخر الأنبياء.	الأحزاب: 40
ادعا باطل بان النبي محمد لا يقرأ ولا يكتب	انظر (ملحق رقم 28)
إتباع نظام غذائي غريب يشمل عديد من المحرمات.	الأنعام: 145 --- 150 ، والنحل: 115-116
تغير الأشهر الحرام.	براءة: 37
إهمال دفع الزكاة من خلال تحريفها.	الأنعام: 141 انظر (ملحق رقم 15)
اضطهاد النساء وإجبارهم على لبس الحجاب والخمار، وحرمانهم من كل الحقوق في الزواج والطلاق والميراث....الخ	البقرة: 228، وآل عمران: 21 و 95 والنساء: 19 و 32، وبراءة: 71
إهانة النساء عن طريق الادعاء بأنه لو مر قرد أو كلب أو امرأة، من أمام شخص يصلي فإنه صلاته باطلة. (صحيح البخاري - 514)	لا توجد اية قرآنية بنفس الادعاء
اختراع عديد من التشريعات التي لا أساس لها في الدين للوضوء والصلاة وقص الأظافر.... وغيرها.	البقرة: 67 -- 71 ، والمائدة: 101 ، والشورى: 21.
تحريم لبس الذهب والحريير للرجال.	المائدة: 48، 49، والأعراف: 31، 32
تحريم الموسيقى والفنون	الأعراف: 32، وسبأ: 13، والشورى: 21
الاستهزاء بالإسلام مثل الادعاء بان الأرض بنيت على ظهر حوت عملاق كما قال ابن كثير سنة 1200 بعد الميلاد وبن باز بعد سنة 1975 بعد الميلاد.	النازعات: 30